CONCEPT

التمويل السلوكي: سيكولوجية المستثمر وشذوذ الأسواق والتحيزات في قرارات الاستثمار

24 – 28 أكتوبر 2027

جدة - فندق أربع نجوم على الكورنيش



التمويل السلوكي: سيكولوجية المستثمر وشذوذ الأسواق والتحيزات في قرارات الاستثمار

المرجع: 312_15567 **التاريخ:** 24 – 28 أكتوبر 2027 **المكان:** جدة - فندق أربع نجوم على الكورنيش **الرسوم:** SAR 19500

مقدمة:

لا تعود معظم خسائر الاستثمار إلى نقص البيانات، بل إلى أخطاء حكم متكررة يمكن توقعها: الاحتفاظ بالمراكز الخاسرة طويلا، وملاحقة الصفقات المزدحمة، والإرساء على سعر الشراء، والوثوق بتوقعات مفرطة في التفاؤل. ويفسر التمويل السلوكي سيكولوجية المستثمر وهذه الأنماط لدى الأسواق ومديري الشركات. تعد هذه الدورة من كور كونسبت مختصي الاستثمار وإدارة الثروات والخزينة وتمويل الشركات لتشخيص التحيزات في سجلات التداول وملفات الصفقات ومحاضر لجان الاستثمار، وتحديد السلوك الفعلي للعملاء تجاه المخاطر، وبناء ضوابط للقرار. ويخرج كل مشارك بتدقيق للتحيزات الاستثمارية وبروتوكول للحد منها يطبقه على محفظة أو تفويض أو لجنة قائمة.

أهداف الدورة:

- تقييم مواضع انحراف أسعار السوق عن فرضية كفاءة السوق، وتفسير كيف تسمح حدود المراجحة باستمرار التسعير الخاطئ
- تطبيق نظرية التوقعات والنفور من الخسارة وترجيح الاحتمالات لتفسير ردود فعل المستثمرين تجاه الأرباح والخسائر والأحداث النادرة
- قياس أثر التصرف والثقة المفرطة والإرساء وسلوك القطيع والمحاسبة الذهنية في سجلات التداول وقرارات المحافظ
- تقييم الثقة المفرطة لدى الإدارة في مقترحات الاستحواذ والإنفاق الرأسمالي والتمويل قبل اعتمادها
- تحديد درجة تحمل العميل للمخاطر وسلوكه تجاه الخسارة، وتنظيم الحوار معه خلال فترات هبوط الأسواق
- إعداد تدقيق للتحيزات الاستثمارية وبروتوكول للحد منها يغطي قواعد القرار وإجراءات اللجان ونقاط المراجعة

الفئة المستهدفة:

- محللو الاستثمار الذين يعدون توصيات الأوراق المالية والقطاعات وفئات الأصول
- مديرو المحافظ والصناديق المسؤولون عن قرارات الشراء والاحتفاظ والبيع وتحديد أحجام المراكز
- مديرو علاقات إدارة الثروات والخدمات المصرفية الخاصة الذين يصنفون العملاء ويشرحون نتائج المحافظ
- مختصو الخزينة الذين يستثمرون فوائض النقد ويديرون التعرض لمخاطر السوق
- مديرو تمويل الشركات وتطوير الأعمال الذين يعدون ملفات الاستحواذ والإنفاق الرأسمالي
- أعضاء لجان الاستثمار وأمناؤها المسؤولون عن أوراق اللجنة ومحاضرها

محاور الدورة:

اليوم 1: كفاءة السوق وحدودها ومنظور التمويل السلوكي

- صيغ فرضية كفاءة السوق: اختبارات الكفاءة الضعيفة وشبه القوية والقوية
- حدود المراجحة: مخاطر المتداولين غير المطلعين وتكاليف التنفيذ وقيود البيع على المكشوف
- أدلة المبالغة وضعف الاستجابة: الانعكاسات طويلة الأجل وانجراف الأسعار بعد الإعلانات
- الأسواق التجريبية للأصول وتكون الأسعار بين المتداولين
- مراجعة الوضع الحالي لقرارات استثمارية حديثة ومبرراتها المعلنة

اليوم 2: نظرية التوقعات وسيكولوجية قرار المستثمر

- دالة القيمة في نظرية التوقعات: النقطة المرجعية والتقعر في الأرباح والتحدب في الخسائر
- معامل النفور من الخسارة والنفور قصير النظر من الخسارة في فترات التقييم
- ترجيح الاحتمالات والأوراق المالية الشبيهة باليانصيب في نظرية التوقعات التراكمية
- لغز علاوة مخاطر الأسهم والتقلب المفرط في ضوء النفور من الخسارة
- مصفوفة تصنيف الأخطاء المعرفية مقابل التحيزات العاطفية لدى المستثمرين

اليوم 3: قياس تحيزات المستثمرين في قرارات المحافظ

- قياس أثر التصرف بنسبة الأرباح المحققة مقابل نسبة الخسائر المحققة
- تشخيص الثقة المفرطة: معدل دوران التداول ومعايرة التوقعات واختبارات التركز
- الإرساء على سعر الشراء والأسعار المستهدفة للمحللين والقمم السابقة في قرارات البيع
- سلوك القطيع وملاحقة الزخم في تدفقات الصناديق والمراكز المزدحمة
- حسابات المحاسبة الذهنية وأثر أموال الربح والشرائح المنفصلة في المحفظة

اليوم 4: الشذوذ السعري والفقاعات والتمويل السلوكي للشركات

- تشريح الفقاعات السعرية: الصدمة الأولى والنشوة والانهيار عبر أحداث سوقية متعددة
- شذوذ التقويم والحجم والقيمة والجدل حول استمراره
- الثقة المفرطة لدى الإدارة في علاوات الاستحواذ وتوقعات الدمج
- تحيز التفاؤل في ملفات الإنفاق الرأسمالي وتوقيت إصدار الأسهم والديون
- النفور من الندم وتصاعد التمسك بالقرار في الاستثمارات ضعيفة الأداء

اليوم 5: دراسات حالة لجان الاستثمار وتدقيق التحيزات

- تصميم استبيان تصنيف مخاطر العميل: القدرة على تحمل المخاطر والرغبة فيها والسلوك تجاه الخسارة
- حالة الحوار مع العميل أثناء الهبوط: عرض الخسائر والأفق الزمني وانضباط إعادة التوازن
- تصميم لجنة الاستثمار: التصويت المستقل المسبق والمعارضة المكلفة وسجلات القرار
- تحليل ما قبل الفشل وقواعد انضباط البيع لملفات الاستحواذ والمحافظ
- صياغة تدقيق التحيزات الاستثمارية وبروتوكول الحد منها ومناقشته مع الزملاء

المهارات التي ستكتسبها:

- تقييم كفاءة السوق
- تطبيق نظرية التوقعات
- قياس أثر التصرف
- مراجعة معايرة التوقعات
- تحليل الفقاعات والشذوذ السعري
- فحص التحيزات في ملفات الاستحواذ
- تصنيف سلوك العملاء تجاه المخاطر
- تصميم إجراءات لجان الاستثمار

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بتدقيق للتحيزات الاستثمارية وبروتوكول للحد منها بعد مناقشته مع الزملاء على محفظتك أو تفويضك أو لجنتك
- اكتشاف مواضع الاحتفاظ بالمراكز الخاسرة طويلا أو بيع الرابحة مبكرا في سجلات تداولك
- مساءلة توقعات الصفقات والإنفاق الرأسمالي المفرطة في التفاؤل بالأدلة لا بالحدس
- إدارة الحوار مع العملاء عند هبوط الأسواق بنهج منظم يحمي خططهم طويلة الأجل

الخاتمة:

التحيزات في قرارات الاستثمار منتظمة وقابلة للقياس، ومكلفة حين تترك دون ضبط. تنتقل الدورة من حدود كفاءة السوق والمراجحة، إلى نظرية التوقعات والنفور من الخسارة، ثم إلى قياس أثر التصرف والثقة المفرطة والإرساء وسلوك القطيع والمحاسبة الذهنية في سجلات فعلية، وصولا إلى الفقاعات والشذوذ السعري والثقة المفرطة في صفقات الشركات. ويطبق اليوم الأخير هذه الأساليب على تصنيف العملاء وحوارات الهبوط وتصميم اللجان، ليخرج كل مشارك بتدقيق للتحيزات الاستثمارية وبروتوكول للحد منها لمحفظته أو لجنته.